الأمور إلى المتربي كي ينال التطور الأخلاقي والاجتماعي من دون الشعور بالحاجة إلى المربي.

ادوار المعلم في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة:

يشهد العالم تغيرات سريعة ومتلاحقة، وإن لم يتم ملاحظة هذه التغيرات والاستفادة منها بما يخدم مصالح بلادنا، فإننا لن نستطيع الصمود طويلا أمامها. وفي ظلال العولمة نحن بحاجه إلى معلمين متفاعلين مع الأحداث والتغييرات، ذو شخصيات تجديدية، فلا بد من إحداث تغيرات في رسالة المعلم لتشمل أبعاد حضارية مصيرية شاملة، وبالتالي تغير في أدواره، فالمعلم التقليدي الذي يعتقد إن وظيفته الأساسية هي نقل المعلومات وتلقينها للطلاب لابد من أن يختفي من نظامنا التعليمي. فقد أصبح المعلم من أهم العوامل المهمة لنجاح العملية التعليمية وهو الشخص الفعال الذي يعاون المتعلم على التعلم المستمر والتفوق وعلى تشكيل شخصية متوازنة ومنتجة وقادرة على العطاء والتعايش مع المجتمع، ولذا فإن أدوار المعلم لابد أن تتغير بما يناسب مع روح العصر ومتطلبات المجتمع ومستقبله. إن أدوار المعلم متعددة ومتداخلة ويمكن إيجازها بالأدوار التالية:

38/15

١-**دوره كناقل للمعلومات:** بعد المعلم وسيطا مهما في نقل المعلومات إلى طلابه، فلابد أن تتوافر لديه المعرفة المناسبة بالمواضيع التي يدرسها، وفي طريقة توصيلها، وأن يمتلك الكفايات اللازم للتدريس كما أن المعلم كناقل للمعلومات يجب أن يكون أمينا في نقله متيقنا من مصدره، معد له إعدادا جيدا.

٢-**دوره كموجه ومرشد:** يقوم المعلم بدور الموجه التربوي والنفسي والاجتماعي والديني والمهني فتعامله المباشر مع الطلاب يمكنه من ملاحظة سلوكهم ونفسياتهم، فتصرفاتهم وعاداتهم ومظاهر القوة والضعف في شخصياتهم.

٣-**دوره كقائد:** يساعد المعلم كقائد تلاميذه على النمو الصحيح، حيث يشكل معهم علاقة تبادلية وتشاركية في العملية التعلمية، مما يتيح لهم فرص التدريب ليتعلموا كيف يقودون أنفسهم للوصول لأهدافهم.

٤-**دوره كعضو في المجتمع:** المعلم فرد من نسيج المجتمع يؤثر ويتأثر به هموم المجتمع هي همومه يساهم في حل مشكلات المجتمع، وعليه واجبات ومسؤوليات كثيرة فيه، فعليه أن لا يفصل بين شخصيته كمعلم وكفرد في المجتمع، وأن لا يعيش شخصيتين متناقضتين وإنما لابد من الدمج بين أدواره.

٥-**دوره كعضو في المدرسة:** إن المعلم لا يعيش وحيدا منعزلا في مدرسته حيث توجد علاقات اجتماعية وعلاقات تنظيمية بينه وبين المعلمين وإدارة المدرسة وإدارة التعليم، ولابد أن يساهم في زيادة أواصر الثقة والمحبة والتعاون في مدرسته، وأن يسهم في حل المشكلات التي تواجهها، وأن يكون له دور فاعل في تطوير العملية التعليمية في مدرسته

٦-**دوره كنموذج وقدوة:** لابد أن يكون المعلم نموذجاً طيباً وقدوة حسنة يقتفى أثرها الطلاب، أو حتى زملائه في المدرسة، وعليه أن يستشعر أهمية ذلك ليساهم في إكسابهم الكثير من الاتجاهات والقيم المرغوبة فيها.

٧-**دوره كناقل للتراث والثقافة:** المعلم هو القيم على نقل التراث الثقافي إلى تلاميذه والأجيال الصاعدة فيساعدهم على فهم العالم الخارجي والتوافق معه، فله مساهمه فاعله في تشكيل الحياة الثقافية والانفعالية لهم.

٨-**دوره كقائد ومحفز في النشاط المدرسي:** ويساهم المعلم من خلال هذا الدور، باستثارة وتوجيه وتقويم خبرات المتعلمين، وهذا الدور من الأدوار التي لا يمارسه الكثير من المعلمين لأنه قد لا يتفق مع مفهومهم حول مهنة التدريس.

٩- **دوره كمتعلم ومتدرب:** فلابد أن يهتم المعلم بالنواحي المعرفية والمهارية الجديدة وأن لا يقف عند حدود معرفته السابقة وأن يسعى لتطوير نفسه ويستمر في النمو المهني.

١٠-**دوره كأداري:** للمعلم دور في الأعمال الإدارية وعضوية اللجان داخل مدرسته والتي تفوض إليه من قبل إدارة المدرسة ولابد أن يتقنها ويعرف أسس العمل الإداري، لينمي مهاراته الإدارية والتي قد تؤهله ليصبح مديرا أو مساعدا لمدرسته، كما يساهم في تنمية بعض المهارات الإدارية لديه من تنظيم وتخطيط وقيادة تفيده في مجال عمله الأساسي كمعلم.

١١-**دور كمدير للأزمات:** تمر المجتمعات بأزمات وكوارث، أو متغيرات وقتية تؤثر على المجتمع وأفراده والتلميذ جزء من هذا المجتمع يؤثر ويتأثر به كذلك قد يمر التلميذ نفسه بأزمات وظروف تتطلب أن يكون للمعلم دورا مهما في التعامل معها والمساهمة في حلها عن طريق التواصل الإيجابي بينه وبين طلابه من خلال :

- إيجاد علاقات جيده مع الطلاب.
- تهيئة بيئة صفيه مناسبة وداعمة.
- العمل مع الطلاب كفريق للتشارك والتعبير عن المشاعر.
- احتواء الطلاب ومراعاة الفروق الفردية بينهم.
- المشاركة بالأعمال التطوعية وتشجيع الطلاب على ذلك.
- نشر الطمأنينة وتوعية الطلاب للأساليب المناسبة لتجاوز الأزمات .

رخص مهنةالتعليم(المفهوم والمعايير):

أولا: مفهوم الترخيص للعمل بمهنة التعليم:

الترخيص للعمل بمهنة التعليم هو: " وثيقة عمل تتبناها جهة رسمية يزاول بموجبها المعلم مهنة التدريس لمدة محددة، يتم فيها احتساب النقاط المكتيبة عن طريق الأنشطة التربوية التي مارسها المعلم ذاتياً أو من خلال التنسيق مع المشرف التربوي. وهي العملية التي يسمح بمقتضاها للفرد المتخرج من النظام التعليمي وحاصل على مؤهل دراسي بممارسة العمل بمهنة التعليم في تخصص تعليمي محدد والاستمرار فيها، وهو في ذلك ينطوي على بعد قانوني ومضمون أخلاقي يتمثل في حماية المواطن المتعلم من المعلمين غير الأكفاء وحماية المهنة من الدخلاء، ما يجعله أعم وأشمل من إجازة التدريس.

ويعرف أيضا بأنه الآلية التي يتم بمقتضاها الاعتراف بامتلاك المعلم القدر المناسب من المعارف والمهارات الفنية المطلوبة والمتمثلة في مادة التخصص ومبادئ استراتيجياته، طبيعة المتعلم ونموه ، تكنولوجيا التعليم والقياس والتقويم وإدارة الصف وذلك بشرط سابق ولازم للتعيين في وظيفة معلم أو الاستمرار في شغلها حيث بعد امتلاك الفرد للحد الأدنى من كفاءة الأداء المهني ضرورة لممارسة المهنة من أجل حماية المستفيد "المتعلمين" من الممارسين غير الأكفاء ويتم تجديدها كل فترة زمنية محددة وفق التطور الحادث في مهنة التعليم والعلوم التربوية.

38/17

ثانياً: أهداف الترخيص للعمل بمهنة التعليم:

إن الغاية الرئيسية من تبنى سياسة الترخيص المزاولة مهنة التعليم هي ترقية وصفل النمو المهني للمعلم بهدف تعيين التعليم وتحسين فاعلية العملية التعليمية، فالترخيص هو الآلية التي يضمن النظام التعليمي بمقتضاها امتلاك المعلم للقدر والمستوى الأساسي من المعارف والمهارات الفنية المطلوبة للتعيين في الوظيفة أو الاستمرار فيها.وتتمثل أهداف الترخيص للعمل بمهنة التعليم في:

١- الارتقاء بمهنة التعليم والحفاظ على هيبتها:

إن تطبيق الترخيص الممارسة مهنة التعليم في مصر يعتبر حتمية حيث يشعر المعلمون أنهم مهنيون ذو استقلالية ومكانة في المجتمع كسائر المهن الأخرى ويزيد دافعيتهم، ويقضى على المقولة الشهيرة إن التعليم مهنة من لا مهنة له ويؤدى إلى الاعتراف بالدور الحيوي الذي يؤدونه في المجتمع، وبالتالي يرفع من مكانتهم الاجتماعية والاقتصادية ويحفظ للمهنة هيبتها ويصون كرامتها.

٢ – التأصيل القانوني لعمل المعلم:

إن ممارسة مهنة التعليم تتضمن مطلباً قانونياً هو حماية المواطن من المعلمين غير الأكفاء. ذلك أن ضعف المعلم ليس عيباً ونقيصة فحسب ، بل هو خطر يهدد الآخرين. إن وجود ترخيص قانونى مبنى على مستوى وأساس فني سليم يسمح للفرد بمزاولة المهنة التي ينتمي إليها، بعد السبيل الأمثل للتعرف على حقيقة مستوى الأفراد المتعامل معهم، كما يمنع أدعياء المهنة والدخلاء عليها من العمل في مجالها.

٣ – مواكبة التطور في مفهوم التعليم (التعلم):

ضمن عالم معقد سريع التغير متنوع الاحتياجات أضحى من اللازم التعامل مع كثير من القضايا بمرونة تنظر إلى المفهوم منفرداً بغية تطويره دون الوقوف مأسورين لتطبيقاته التي ينبغي أن تتطور بما يتناسب مع السياق الزماني أو المكاني وبعد مفهوم التعلم أحد أهم المفاهيم التي يتوجب علينا – كمتعلمين مدى الحياة – تطوير بنيته الذهنية وصولاً إلى توسيع دائرته التطبيقية لتشمل كل مصدر يمكن توظيفه ليدعم التطور المعرفي والخبراتي لدينا كمتعلمين. فلا بد أن تحدث تحولات جذرية في مفاهيم التعليم والتعلم لكي يمكن للتعليم أن يواكب هذه التغيرات ولقد أصبح المعلمون مطالبين عملهم الذي يحقق أو يتجاوز مستويات الكفاءة المهنية، كما أنهم مطالبون بالعمل داخل إطارات منظمة للمهنة مماثلة للقواعد والمستويات المعمول بها في المهن الأخرى بنفس المستوى من الالتزام والصرامة ولعل تطبيق الترخيص لممارسة مهنة التعليم هو السبيل لتحقيق هذه التطلعات لأنه يقوم على مبدأ التعلم مدى الحياة لمواكبة كل جديد، واعداد المعلم القادر على تحقيق هذه التطلعات

٤ – علاج نواحي القصور فى مؤسسات وبرامج إعداد المعلم:

يوجد شكوى من هبوط مستوى خريجي الجامعات والمعاهد العليا، ويظهر ذلك في ارتفاع النسبة البطالة وتدنى رصيدهم المهاري وانخفاض قدرتهم على المنافسة في سوق العمل.

٥ – الاستجابة للتحديات المصاحبة للانفجار المعرفي والتكنولوجي:

نتيجة للتغير المعرفي الهائل في المعلومات والمعارف والتطور التكنولوجي في جميع مناحي الحياة وتكنولوجيا التعليم، فقد تطور دور المعلم وازدادت مهمته تعقيداً واتساعاً، فبعد أن كان تقليدياً يقتصر على نقل المعرفة إلى عقول التلاميذ، وحشوها بالمعلومات، ومهمته مقصورة على التعليم فقط والاطلاع على الكتاب المدرسي المنهجي وحدوده الصف والمدرسة، أصبح المعلم اليوم مختلفاً فقد تعددت أدواره وأساليبه. وعليه فمنح المعلم رخصه تجدد كل فتره يؤدى بالمعلم

38/18